Journal of Scientific Research in Arts
ISSN 2356-8321 (Print)
ISSN 2356-833X (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/?lang=en

The Effect of Experiential Gestalt on Cognitive Metaphor in Amharic Nile Songs as an Example

Eman R. Abu Zaid
Department of Semitic Languages, Faculty of Al Alsun, Ain Shams University, Egypt
Emanramzy50@alsun.asu.edu.eg

Received:25-11-2024 Revised:23-1-2025 Accepted:26-1-2025 Published:27-4-2025

DOI: 10.21608/jssa.2025.339197.1684
Volume 26 Issue 3 (2025) Pp. 125-141

Abstract

Linguistic studies have gone through several stages and have been influenced by multiple trends. This study discusses one of these trends in linguistic studies, which is cognitive linguistics. Cognitive linguistics began to emerge in the 1970s, reflecting the emergence of the cognitive trend in the study of science, the interdisciplinary scientific trend that investigates the mind and intelligence. The study specifically deals with cognitive metaphor. It is worth noting that metaphors are not classified from a cognitive perspective as a linguistic rhetorical tool, but rather depend on the method of perception that enables them to define a concept in a field through another concept in another field. Cognitive metaphor focuses on two concepts, one of which functions as a source, and the other functions as a target. The combination of the source and target occurs due to the intersection between them in the field plan based on the human concept system, which contains a number of multidimensional elements shared between the source field and the target field. This study took three songs of the Nile written in the Amharic language as an applied model on the reflection of the overall experience of Ethiopian society on the cognitive metaphors contained in the songs.

Keywords: cognitive metaphor, experiential gestalt, field intersection

أثر التجربة الكلية على الاستعارة الإدراكية فى الأمهرية
أغانى النيل نموذجا

إيمان رمزى أبوزيد
قسم اللغات السامية ـ كلية الألسن ـ جامعة عين شمس
emanramzy50@alsun.asu.edu.eg

المستخلص:
مرت الدراسات اللغوية بعدة مراحل، وتأثرت باتجاهات متعددة، وهذه الدراسة بصدد مناقشة أحد تلك الاتجاهات فى الدراسات اللغوية وهو علم اللغة الإدراكى. بدأ ظهور علم اللغة الإدراكى فى سبعينيات القرن الماضى، وكان ذلك انعكاسا لظهور الاتجاه الإدراكى فى دراسة العلوم ذلك الاتجاه العلمى البينى الذى يبحث فى العقل والذكاء. وتتناول الدراسة الاستعارة الإدراكية على وجه التحديد. وجدير بالذكر أن الاستعارات لا تصنف من منظور إدراكى باعتبارها أداة بلاغية لغوية، وإنما تعتمد على طريقة الإدراك التى تمكنها من تحديد مفهوم فى حقل ما من خلال مفهوم آخر فى حقل آخر. وتركز الاستعارة الإدراكية على مفهومين أحدهما يقوم بوظيفة المصدر، والآخر يقوم بوظيفة الهدف، وتحدث المزاوجة بين المصدر والهدف نظرا لما بينهما من تقاطع فى المخطط الحقلى القائم على منظومة المفاهيم لدى الإنسان والتى تحوى عددا من العناصرمتعددة الأبعاد مشتركة بين الحقل المصدر والحقل الهدف. واتخذت هذه الدراسة ثلاث أغانى من أغانى النيل المكتوبة باللغة الأمهرية نموذجا تطبيقيا يوضح انعكاس التجربة الكلية للمجتمع الإثيوبى على الاستعارات الإدراكية الواردة فى الأغانى.
الكلمات المفتاحية: الاستعارة الإدراكية،التجربة الكلية،التقاطع الحقلى

مقدمة

تناقش هذه الدراسة أحد الاتجاهات الحديثة فى مجال الدراسات اللغوية وهو علم اللغة الإدراكى، وذلك من حيث نشأته، وعلاقته بالعلوم الإدراكية الأخرى، وما بينهم من حيث التشابه والاختلاف. كما تتناول عددا من بعض المفاهيم المستخدمة فى علم اللغة الإدراكى والمتعلقة بموضوع الدراسة مثل "المجال المصدر" و"المجال الهدف" وهما مفهومان متعلقان بمفهوم آخرهو "التقاطع الحقلى". أيضا تناقش مفهومى الدلالة الإدراكية، والاستعارة الإدراكية، وارتباطهما بمفهوم "التجربة الكلية" الذى يخلق للدلالة والاستعارة أبعادا أخرى غير تلك الأبعاد اللغوية التى ركزت عليها الدراسات التقليدية.

كما تنطلق الدراسة فى جانبها التطبيقى من فرضية تأثر المجتمع الإثيوبى بثقافته، وتراثه، وتجاربه المشتركة وغيرها من العوامل الثقافية التى تنعكس على الاستعارات فتجعل منها استعارات مفهومة ومتداولة فى هذا المجتمع، وتضيف لها بعدا ثقافيا إلى جانب البعد اللغوى.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل الاستعارات فى الأغانى موضوع الدراسة تحليلا إدراكيا، وذلك لرسم ملامح التجربة الكلية لدى الشعب الإثيوبى المتعلقة بنهرالنيل، ورصد توظيف هذه التجربة الكلية فى تحفيزالمواطنين الإثيوبيين على دعم مشروع "سد النهضة" ماديا ومعنويا.

أسئلة الدراسة:

1-ما المفاهيم المتعلقة بنهر النيل التى عكستها الاستعارة الإدراكية؟
2-ما التجربة الكلية للشعب الإثيوبى المتعلقة بنهر النيل؟
3-كيف وظفت الاستعارات الإدراكية فى الأغنيات موضوع الدراسة فى ترسيخ بعض الأفكار مثل؛ قدسية النهر، وأهمية استغلاله والاستفادة منه، وشحذ الهمم لتحقيق تلك الاستفادة؟

منهج الدراسة:
تتبع الدراسة المنهج الوصفى، وتفيد من التحليل الإدراكى فى تحليل الاستعارات الإدراكية، والذى يعنى بتحديد التقاطع بين الحقول، القائم على المعرفة الداخلية التى تنتج هذا التقاطع من خلال عدد من العناصر متعددة الأبعاد مشتركة بين الحقل المصدر والحقل الهدف.

مادة الدراسة:
تعتمد الدراسة على ثلاث أغانى من أغانى النيل وردت ضمن مجموعة أغانى أخرى فى دراسة نشرت عام 2014 تتناول مجموعة من أغنيات النيل التى صدرت قبل بناء السد وبعده [1]. الأغنية الأولى هى إعادة رؤية لأقدم وأشهرأغنية أمهرية عن النيل، حيث كتبت عام 1940 وغناها المطرب الإثيوبى "تيسفاى ليما"، ثم تغنى بها بعد ذلك عدد من المطربين الإثيوبيين خاصة بعد تدشين السد، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات عليها [2]. وتعود الأغنية الثانية إلى المغنية الإثيوبية "جيجى" وقد تغنت بها عام 2001[3]، وأعيد غناؤها بعد تدشين السد. والأغنية الثالثة هى أغنية تراثية متداولة لا تعود إلى مطرب أو تاريخ محددين [4]. اختارت الدراسة من بين الأغانى الواردة فى الدراسة السابقة الأغانى الثلاث الأكثر شهرة وتداولا لتكون مادتها فى تحليل الاستعارات الإدراكية.

خطوات الدراسة الإجرائية:
1-تحديد الاستعارات فى النص.
2-تحديد المصدر وتحديد الهدف.
3-تحديد التقاطع الحقلى بين المصدر والهدف.
4-توضيح المفاهيم الذهنية للمصدر وفق منظومة مفاهيم المجتمع الإثيوبى.

علم اللغة الإدراكى cognitive linguistics

ظهر الاتجاه الإدراكى فى دراسة العلوم فى منتصف القرن الماضى وهو اتجاه علمى بينى يبحث فى العقل والذكاء[5]. وهذه العلوم تضم علم الأعصاب، وعلم النفس، والذكاء الاصطناعى،والأنثربولوجيا، والفلسفة، واللغة. وتتضافر تلك العلوم بهدف الوصول إلى طبيعة المعرفة الإنسانية [6]. وتحتل دراسة اللغة مكانة رئيسة بين تلك العلوم باعتبارها أداة التعبيرعن الفكر، وباعتبار أن المعرفة اللغوية لدى الإنسان لا تختلف عن الجوانب المعرفية الأخرى لديه، فالعمليات العقلية التى تحتاجها المعرفة اللغوية لا تختلف عن العمليات العقلية التى تحتاجها المعارف الأخرى[7]. أى أن المعرفة اللغوية ليست ملكة إدراكية مستقلة، يعتمد فيها الإنسان على عمليات مغايرة لما يحدث فى معارف أخرى خارج مجال اللغة.

وفى الوقت نفسه لا يجب أن نغفل وجود نقطة فاصلة بين الاتجاه الإدراكى فى دراسة العلوم، والاتجاه الإدراكى فى دراسة اللغة حيث تهتم الدراسة الإدراكية للعلوم بدراسة العقل والذكاء، بينما تهتم الدراسة الإدراكية للغة بالعقل والذكاء، والثقافة المجتمعية، والطبيعة المادية للإنسان. وبهذا يصبح علم اللغة الإدراكى"نهج يهتم بإيجاد العلاقة بين اللغة، والعقل، والتجربة الاجتماعية المادية." [8]

من هذا المنطلق تتبلورأهمية هذا الاتجاه بأنه أعاد النشاط اللغوى إلى أرضيته الذهنية العصبية بأن جعل منه مهارة من جملة مهارات إدراكية يمتلكها البشر، وهى مهارة محكومة بالمبادئ المعرفية العامة لا بمبادئ لسانية خاصة باللغة دون سائر الملكات الإدراكية[9].

ونخلص مما سبق بأن الهدف الرئيس من وراء تطبيق الاتجاه الإدراكى فى دراسة اللغة هو ربط اللغة بالمعرفة الكامنة لدى الإنسان التى تتشكل من خلال تجاربه المختلفة، والتى يستطيع من خلالها أن يدرك الأمور بشكلها الكلى. ويحدث ذلك نتيجة لوجود منظومة من المفاهيم لدى الإنسان تلعب دورا محوريا فى تعريف كل ما يمر به من وقائع حياته اليومية من أكبر التفاصيل لأدقها، وذلك لأنها ليست فقط مجرد أمور فكرية، بل هى منظومة تشكل ما يدركه الإنسان تجاه العالم [10] وهو ما يعرف **experiential gestalt بالتجربة الكلية** [11]

الدلالة الإدراكية cognitive semantics

نستطيع هنا أن نميز بين مرحلتين مختلفتين فى دراسة الدلالة، تهتم كلتاهما بدراسة المعنى، فالدلالة كانت وستظل هى الجانب اللغوى الذى يهتم بالمعنى. حيث تعرف بأنها "العلم الذى يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذى يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذى يدرس الشروط الواجب توافرها فى الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى."[12] ولكن يكمن الاختلاف بين علم الدلالة التقليدى، وعلم الدلالة الإدراكى فى الطريقة التى يتم من خلالها تناول هذا المعنى. ففى الوقت الذى كرست فيه الدراسات التقليدية جهدها فى تحليل المعنى من خلال اللغة بعيدا عن الخلفية المعلوماتية وشبكة المفاهيم المتقاطعة لمتحدثى تلك اللغة، رأت الدراسات الإدراكية أن معنى تعبيرما لا ينتهى عند حد دلالة أو معنى هذا التعبير فى ذاته، ولكن هذا المعنى يجب أن يتخطى ذلك ليشمل شبكة أو خلفية من المعلومات[13]. ويحدث ذلك من خلال مجموعة من العمليات الإدراكية والتى يتحقق من خلالها التوافق بين المعنى الفعلى لتعبير ما، والمعنى الفعلى لتعبيرات أخرى، والسياق الخارجى الذى يتخطى اللغة [14].

وهنا يأتى مفهوم "البنية التصورية" ويقصد به طبيعة وتنظيم التصورات الذهنية بكل ثرائها وتنوعها[15]. ويهتم علماء الدلالة الإدراكية بهذا المفهوم على وجه التحديد، وذلك لأنهم يرون أن المعنى يرتبط إرتباطا وثيقا بالبنية التصورية. فالبنية التصورية من منظورعلم الدلالة الإدراكى ترتكزعلى بعض المفاهيم هى؛ ارتباطها فى تكوينها بالجسد، وبموسوعية المعنى، وبالاعتماد على التصور[16].

وتعنى الركيزة الأولى وهى ارتباط تكوين البنية التصورية بالجسد أن تشكيل المعنى يرتبط بالخبرات التى نكونها من خلال تعامل أجسادنا مع محيطها الخارجى، فنحن ندرك أنفسنا باعتبارنا كيانات لها داخل وخارج، وندرك أيضا الأشياء الأخرى باعتبارها كيانات لها داخل وخارج، كما ندرك الأشياء عن طريق الحواس باعتبارها أشياء لها حدود جلية، وإن لم تتوافر لهذه الأشياء حدود جلية نسقط عليها حدودا[17].

والركيزة الثانية هى اعتماد البنية التصورية فى الدلالة الإدراكية على مفهوم المعنى الموسوعى، ويقصد بالمعنى الموسوعى تخطى المعنى المعجمى للكلمات، أى أن الكلمات لا ينظر إليها من المنظور المعجمى فقط، ولكن ينظر إليها باعتبارها نقاط تماس داخل الذهن تعكس تصورا، أو مجالا مفهوميا[18]. ونتيجة لذلك تتشابك العلاقات وتتقاطع داخل المجالات المفاهيمية المختلفة، فينتج المعنى المجازى.

وأما الركيزة الأخيرة فهى اعتماد المعنى على التصور فترجع إلى أن اللغة تستخدم تصورات ذهنية قائمة فى ذهن المتكلم أكثرمن استخدام أشياء فى العالم الخارجى[19].

الاستعارة الإدراكية cognitive metaphor

تمثل الاستعارة الإدراكية جانبا من جوانب الدلالة الإدراكية[20]، وقد ظهرت دراسة الاستعارة من منطلق إدراكى فى أوائل ثمانينيات القرن الماضى حيث أصبح ينظر إلى الاستعارة بشكل يختلف عما كان سائدا قبل ذلك، حيث كانت تصنف الاستعارات على أنها أداة بلاغية لغوية، ولكن رأى بعض علماء اللغة أن الاستعارة تعتمد على المستوى المفاهيمى الإدراكى. فهى ليست تعبيرات لغوية بسيطة ذات سمات بلاغية، وإنما هى عملية إدراكية تعتمد على فهم الإنسان. وهذا يعنى أن اللغة ليست هى لب الاستعارة، وإنما تكمن الاستعارة فى طريقة الإدراك التى تمكننا من تحديد مفهوم فى حقل ما من خلال مفهوم آخر فى حقل آخر[21].

بناء الاستعارة الإدراكية

تعتمد الاستعارة الادراكية على مفهومين أحدهما يقوم بوظيفة المصدرsource، والاخر يقوم بوظيفة الهدفtarget وتحدث المزاوجة بين المصدر والهدف نظرا لما بينهما من تقاطع فى المخطط الحقلى cross domain mapping القائم على منظومة المفاهيم لدى الإنسان والتى تحوى عددا من العناصر متعددة الأبعاد مشتركة بين الحقل المصدر والحقل الهدف، وهذه العناصرأحادية الاتجاه، أى أنها تتجه من المصدر للهدف وليس العكس[22].

ووفقا "للاكوف وجونسون"Lakoff and Johnson يوجد ثلاثة أنواع للاستعارة الإدراكية هى؛ الاستعارة الاتجاهية oriental metaphor، والاستعارة الأنطولوجيةontological metaphorوالاستعارة البنيوية . structural metaphor[23] وسوف تتناول الدراسة النوع الثانى والنوع الثالث من الاستعارات الإدراكية وهما الاستعارة الانطولوجية و الاستعارة البنيوية، وذلك لأنهما النوعان اللذان وردا فى الأغانى موضوع الدراسة.

الاستعارة الأنطولوجية

هى الاستعارة المسئولة عن نقل تجاربنا وترجمتها إلى أشياء مادية، حيث يمكن بعد ذلك، الرجوع إليها، وتصنيفها، ووضعها فى مجموعات. وبهذه الطريقة نستطيع أن نجد العلاقات المنطقية بينها... كما نستطيع التعبير عن الأحداث، والأنشطة، والعواطف، والأفكار وكأنها كيانات مادية [24]. وتتضمن الاستعارة الانطولوجية أيضا الاستعارة التشخيصيةpersonification metaphor وهى الاستعارة التى تضفى سمات بشرية على أشياء مادية غير بشرية[25] .

الاستعارة البنيوية

هى تلك الاستعارة التى تنقل بُنى غاية فى الوضوح لتعبر بها عن بُنى أخرى، ووسيلتها فى تحقيق ذلك الارتكاز على الترابط الممنهج للعلاقات المتواجدة فى خبراتنا[26]. ونظرا لأن هذا النوع من الاستعارات يلقى الضوء على ما هو شديد الصلة بما تم اختباره جماعيا، فإنها ذات تأثير فى تجاربنا وأفعالنا[27] .

أهمية ومكانة نهر النيل "أباى" [28] فى المجتمع الإثيوبى

قبل الشروع فى الخطوات الإجرائية اللغوية كان لابد من معرفة أهمية ومكانة نهر النيل "أباى" فى المجتمع الإثيوبى، والتى يتشكل على إثرها وعى متلقى هذه الأغانى، وغيرها من الأغانى المتعلقة بالنهر. فعلى الرغم من وجود عدة أنهار فى إثيوبيا [29]، إلا أن" أباى" يتمتع من بينها بمكانة خاصة. وعلى الرغم أيضا من أن المجتمع الإثيوبى لا يمثل نسيجا واحدا وإنما هو مجتمع متعدد الأعراق[30] ، إلا أن "أباى" يمثل أهمية كبيرة لأطياف المجتمع المختلفة وذلك على المستويات الدينية، والتاريخية و الاقتصادية. فعلى المستوى الدينى تدور حوله قصص دينية جعلته نهرا مقدسا. حيث يرى الإثيوبيون أنه ينبع من الجنة مستندين فى ذلك على ما ورد فى سفر التكوين الإصحاح الثانى فى الفقرتين (10:2) و (13:2) وهما على الترتيب "وكان نهر يخرج من عدن ليسقى الجنة ومن هناك ينقسم فيصير أربعة رؤوس" ،"واسم النهر الثانى جيحون وهو محيط بجميع أرض كوش"، حيث يرون أن نهر جيحون المذكور فى سفر التكوين هو أباى الذى يمثل رافدا من روافد أنهارالجنة على الأرض، فهو نهر مقدس خدم البشرية فى مهدها عندما شرب منه أدم وحواء فى جنة عدن.

كما أن مياه النهر تعد مصدرا للمياه المقدسة المباركة التى يتم التعميد فيها، وأنه حتى من تم تعميده فإنه ينال البركة والتطهر من الخطايا بنزوله فى مياه أباى [31].

ولم يتوقف الأمر عند حد القدسية، وإنما هناك روايات تاريخية إثيوبية تشير إلى أن "أباى" استخدم من جانب حكام إثيوبيا كمصدر قوة وضغط أثناء الحرب. ومثال ذلك ما حدث فى عهد الملك "داويت" 1380-1412[32] عندما نشبت الحرب بينه وبين الإمارات الإسلامية الواقعة على ساحل البحر الأحمر[33] فأراد أن يمنع "أباى" من الوصول إلى القاهرة، ولكنه تراجع خشية أن يدمر المسلمين الكنائس فى مصر وأورشليم. ولكن ظهرت له العذراء مريم وأخبرته أن الله أعطاه القوة والحكمة ليحول مجرى النهر، فعزم على تحقيق ذلك وأعلن عنه، وعندما علم المسلمون بذلك فزعوا من إمكانية تحقيق تلك الفكرة، وتراجعوا مما ساهم فى حسم الحرب لصالحه[34]. كما استخدم السلاح نفسه الملك "زرء يعقوب" 1434-1468 عندما أرسل رسالة إلى السلطان "جقمق" [35] فى مصر تحمل فى طياتها التهديد بوقف تدفق مياه النيل إلى مصر بفتح ممرات يتدفق فيها النهر حتى لا يصل إلى مصر، وذلك لما ورد إليه من بعض أخبارالنصارى فى مصر والتى اعتبرها من وجهة نظره اضطهادا لهم[36].

ولا تنحسر قوة "أباى" وتأثيره على أحداث قديمة تاريخية كان لها دور فى رسم صورة خاصة له فى الأذهان، وإنما يمتد ذلك إلى الوقت الحاضر فالمجتمع الإثيوبى مجتمع زراعى، حيث يعمل فى مجال الزراعة 81% من سكانه[37] مما يجعل أباى حاضرا فى الذهن بأنه يجب أن يكون مصدر الخير لهذا المجتمع.
وانطلاقا مما سبق يمكننا فهم الأفكارالمترسخة فى العقل الإثيوبى حول أباى فهو مقدس، واهب لحياة جديدة، مصدر للقوة والضغط، مصدر للرخاء والثروة.

تحديد الاستعارات وتحليلها

ورد فى الأغانى الثلاث عدد من الاستعارات الإدراكية، ولمعرفة العلاقة الإدراكية بين المصدر والهدف فى هذه الاستعارات، علينا أن نحدد أولا المفاهيم الذهنية لهذه الكلمات التى تمثل المصدر، ثم نحدد من خلالها التقاطع الحقلى بين هذه الكلمات وبين الهدف وذلك للوقوف على المعلومات الذهنية المشتركة بين الحقلين والتى أدت إلى وجود الاستعارة الإدراكية.

أولا: الأغنية الأولى

وردت فى هذه الأغنية مجموعة من الاستعارات التى تشير إلى أباى، كما تشير أيضا إلى سد النهضة وسوء الأحوال الاقتصادية وضرورة تحسن الأحوال الاقتصادية، وتتمثل الاستعارات فيما يلى؛ ثروة ሲሳይ- مغنٍ خارج الأمة ያላገሩ ዘፋሮ – متراقص خارج النغمة المحلية ያለቅኝት ደርድሮ- الرحلة ጉዞው - الظلام ብርሃን - نور ጨለማው

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
ثروة	1-وفرة 2-حماية 3-قيمة اجتماعية 4-قوة	1-النهر متدفق 2-يستطيع أن يجعل إثيوبيا مركز قوة بين الدول الإفريقية 3-تتحقق لإثيوبيا الحماية والقيمة بين الدول.	أباى

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
مغنٍ خارج الأمة	1-عمل فنى، لكنه لا يمتع الأمة 2-قيمة لكن دون تأثير	استفادة إثيوبيا من النهر المتدفق النابع من أراضيها استفادة محدودة غير مكتملة.	أباى

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
متراقص خارج النغمة المحلية	1-عمل فنى غير مكتمل 2-تحقيق أهداف أخرى غير الأهداف المحلية	يحقق النهر الاستفادة لدول اخرى غير إثيوبيا.	أباى

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
رحلة	1-مغامرة 2-مواجهة تحديات	1-بناء السد فى حد ذاته مغامرة.	بناء السد

	3-استمتاع 4-عملية مخططة لها بداية ولها نهاية	2-ستواجَه عملية البناء بالتحديات. 3- عملية البناء هى عملية مخططة لها بداية ونهاية	
المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
الظلام	1-انعدام الرؤية 2-تخبط 3-خوف 4-مجهول	1-الظروف الاقتصادية الصعبة تجعل رؤية الدولة غيرواضحة عندما تشرع فى التخطيط لما هو أفضل. 2- الظروف الاقتصادية الصعبة تجعل الشعب فى حالة خوف من المستقبل المجهول.	الظروف الاقتصادية الصعبة

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
النور	1-وضوح الرؤية 2-اطمئنان	1-تحسن الأحوال الاقتصادية يجعل رؤية الدولة واضحة عندما تشرع فى التخطيط لما هو أفضل. 2-يجعل هذا الوضوح الشعب مطمئنا لمستقبله.	تحسن الحالة الاقتصادية

ثانيا: الأغنية الثانية

وردت فى هذه الأغنية مجموعة من الاستعارات التى تشير إلى نهر أباى هى؛ نعمة ጸጋ – ملابس ልብስ – زئيرك ስጋና ደም መፍሀህ - لحم ودم

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
نعمة	1-منحة إلهية 2-شئ يجب أن يصان	1-هو منحة الهية وهبها الله لإثيوبيا. 2-على إثيوبيا صون هذه النعمة باستغلالها والاستفادة منها.	أباى

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
ملابس	1-حماية 2-ستر 3-زينة 4-تنوع	1-قادر على حماية إثيوبيا من الفقر. 2-سيستر الشعب من العوز والفقر. 3-سيتخطى الأمر الحماية من الفقر ليتحقق الرخاء.	أباى

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
زئيرك	1-الصوت القوى 2-القوة 3-الهيبة	1-صوت النهر القوى الصادرمن الشلالات المتدفقة. 2-تدفق شلالات النهر بقوة واندفاع. 3-الشعور بالهيبة عند سماع تدفق النهر واندفاعه.	أباى

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
دم ولحم	حياة	هو من سيعطى إثيوبيا الحياة	أباى

ثالثا: الأغنية الثالثة

وردت فى هذه الأغنية مجموعة من الاستعارات التى تشير إلى نهر النيل هى؛ حارس ዓዋይ- قارئ صلاة الديرى ገዳም ጸሎትን ባይ- جنة ዔንኳን–خيمة يعقوب የያቆብ ድንኳን– بيت داوود ቤተ ዳዊት – قمة جبال صهيون የነገደ ኖህ– ملكى صادق መለከ ጸዴቅ - سفينة نوح የጽዮን ተራሮች አናት

وبتحليل هذه الاستعارات يتضح ما يلى:

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
حارس	1-حماية 2-قوة 3-تضحية	1-استغلال النهر هو ما سيحقق حماية إثيوبيا اقتصاديا. 2-قوة إثيوبيا الاقتصادية هو ما يترتب عليه قوتها فى كافة المجالات.	أباى

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
قارئ صلاة الدير	1-مبارك 2-متطهر 3-داعٍ 4-دائمٌ التلاوة والدعاء	النهر دائم التدفق يستطيع أن يحفظ إثيوبيا من كل المخاطر	أباى

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
جنة	1-الراحة 2-الجمال 3-الخلود	1-استغلال النهر هو ما سيحقق الراحة للشعب الإثيوبى. 2-النيل هو مصدر جمال إثيوبيا. 3-النهر باق للأبد، مما يترتب عليه إمكانية استغلاله على مر الأجيال	أباى

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
خيمة يعقوب[38]	1-جمال فائق 2-الالتفاف حول الاله 3-استقرار 4-الخلاص من السبى	1-الالتفاف حول قضية السد. 2-السد سيؤدى إلى الاستقرار، ويحقق كرامة إثيوبيا.	أباى

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
بيت داود	1-الملك "داوود" 2-نسل الملك "داوود" من الملك "سليمان" والملكة "ماكيدا" [39] 3-الملوك الذين انحدروا من هذا النسل وحكموا إثيوبيا فترات زمنية طويلة وحققوا انتصارات تاريخية.	1-اباى ينتمى لإثيوبيا 2-أباى هو مصدر الفخروالقوة والحماية.	أباى

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
قمة جبال صهيون[40]	1-الحصن 2-تقديم القرابين	تقديم التبرعات المادية من الشعب الإثيوبى	أباى

	3-القدسية	لاستغلال النهر هو واجب مقدس، وهو الملاذ الآمن لهم	

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
ملكى صادق[41]	1-ملك 2-صالح 3-تجسيد للمسيح	النهر هو مخلص إثيوبيا من كل معناتها	أباى

المصدر	المفاهيم الذهنية	التقاطع الحقلى	الهدف
سفينة نوح	1-بناء تم فى ظروف صعبة وسط انتقادات المحيطين. 2-مأوى 3-نجاة 4-رحلة 5-بناء حمل مزيج مختلف الأشكال والأنماط،واستطاع أن يعبر بهم لبر الأمان.	1-يواجه بناء السد ظروفا سياسية واقتصادية صعبة. 2- بناء السد هو المأوى والنجاة للشعب الإثيوبى من الظروف الإقتصادية. 3-استغلال النهررحلة طويلة تبدأ من هذا الجيل وتستمر عبر الأجيال. 5-النهر هو الذى يستطيع توحيد المجتمع الإثيوبى بكافة أعراقه وديانانه،ويعبر بهذا المجتمع متمايز الأطياف إلى بر الأمان.	بناء السد

الاستنتاج

بعد أن اعتمدت الدراسة فى خطوتها السابقة على تحليل الاستعارات الواردة فى الأغانى موضوع الدراسة تحليلا إدراكيا وذلك لكشف أهمية نهرأباى لدى الشعب الإثيوبى. تجيب فى هذا الجزء على سؤالى الدراسة الآخرين وهما ما التجربة الكلية للشعب الإثيوبى؟، وكيف وظفت تلك الاستعارات الإدراكية فى ترسيخ فكرة أهمية استغلال أباى، وتقديم ذلك للإثيوبيين على اختلاف أطيافهم؟

أولا:التجربة الكلية للشعب الإثيوبى المتعلقة بأباى

يتبين من التحليل السابق أن الأغانى استخدمت استعارات متعددة عبرت من خلالها عن أباى؛ فهو الثروة، والنعمة، والملابس، بل هو أكثر من ذلك فهو لحم ودم. وهى استعارات مفهومة بلا شك لدى كل إثيوبى، حيث إنها مستقاة من حياته المرتبطة بأباى فى الزراعة، وما يترتب عليها من أنشطة، وهى حياة بسيطة لأغلب الشعب تفتقر للعديد من وسائل الراحة والرفاهية [42] وهنا جاءت ألفاظ الظلام، ورحلة، والنور مشيرة إلى وجود أوضاع اقتصادية سيئة، والرغبة فى تحسين هذه الأوضاع الاقتصادية من خلال رحلة تبدأها الدولة مع الشعب لبناء السد، ويكون ذلك من خلال الاستعانة باندفاع وقوة النهر فى تدفقه، ذلك الاندفاع الذى يشبه زئير الأسد،

والذى يمكن من الاستفادة منه فى الحصول على خدمات معيشية أفضل مثل توفير الكهرباء، وتحقيق فرص أفضل للأجيال القادمة. فعلى الرغم من وجود أباى الذى يمثل ثروة للأمة، وعلى الرغم من وجوده قريبا متدفقا، إلا أنه مازال يرقص على أنغام أخرى غير أنغامه المحلية.

ولم تأت استعارات الأغانى لتلامس الحياة الاقتصادية فقط، وإنما حرصت على استثارة الجانب الدينى فجاءت الاستعارات مستقاة من بعض المفاهيم الدينية التى يؤمن بها الإثيوبيون والتى خاطبت الأديان السماوية الثلاثة فاستخدمت مفاهيم دينية مثل؛ قمة جبال صهيون، و"ملكى صادق"، وسفينة نوح

وبناء على ماسبق تتضح أمامنا الخطوط البارزة للتجربة الكلية للشعب الإثيوبى المتعلقة بأباى. حيث تتمثل فيما يلى:

1-أباى منحة إلهية لا يجب إهمالها.

2-أباى مصدر رخاء إثيوبيا.

3-أباى ينبع من إثيوبيا وينتمى إليها.

4-مازال أباى غير مستغل.

5-مازال المجتمع الإثيوبى الزراعى يفتقد العديد من الخدمات الأساسية.

6-إعلاء شأن المفاهيم الدينية، وتداخلها فى جوانب الحياة المختلفة.

ثانيا: توظيف الاستعارات الإدراكية

كلما كانت الاستعارات الإدراكية نابعة بقوة من التجربة الكلية لكل أفراد المجتمع كلما استطاعت أن تحدث التأثير المطلوب فى نفس هؤلاء الأفراد، وهذا ما هدفت إليه صياغة هذه الأغانى من إشعال حماس المجتمع الإثيوبى للقضية التى تتناولها الأغانى الثلاث وهى قضية الاستفادة من النهر بإقامة سد النهضة، فاستطاعت بذلك أن ترسل عدة رسائل لأفراد المجتمع فى داخل إثيوبيا وخارجها، وهذه الرسائل هى:

1-بناء السد هو بداية رحلة النهضة التى تنهض بإثيوبيا وتحقق لها مكاسب اقتصادية كبيرة.

2-أباى نعمة إلهية، وهو ثروة إثيوبيا ولذلك فإن استغلال إثيوبيا لهذه النعمة الممنوحة لها هو حق أصيل، وبه تتحقق كرامتها.

3- أباى سفينة نوح، فبناء السد على أباى هو طوق النجاة لهذا المجتمع، وهو المشروع القومى الذى يجب أن تدافع عنه كافة أطياف المجتمع المتمايزة.

4-أباى قمة جبال صهيون، حيث القدسية وتقديم القرابين، من هنا وجب على الشعب التبرع لبناء السد، حيث يعتبر ذلك واجب مقدس.

5- أباى جنة، أباى بيت داوود، ففيه الراحة والقوة، ولذلك فإن استغلاله بإقامة السد سوف ينهى الفقرلهذا الجيل والأجيال القادمة، وهو ما سيجعل إثيوبيا دولة قوية.

6- أباى خيمة يعقوب، فمن خلاله يتحقق الاستقرار، وتتحقق الكرامة.

ملحق

يضم هذا الملحق الأغانى الثلاث موضوع الدراسة باللغة الأمهرية، وترجمتهما إلى العربية

الأغنية الأولى

1-أبای أبای ثروة الأمة	1.አባይ አባይ ያገር ሲሳይ
2-مغنى خارج الأمة	2. ያላገሩ ዘምሮ
3-متراقص خارج نغمتها المحلية	3. ያለቅኝት ደርድሮ
4-أبای حی بلا أثر	4. ዐባይ ያላሻራ ኑሮ
5-كفى رثاء ولیبدأ المدح	5. እንጉርጉሮ ይብቃ ይገባል ውዳሴ
6-فقد بدأ أبای رحلة النهضة	6. ጉዞውን ጀምሯል አባይ በህዳሤ
7-معا على أبای نبنیه	7.እንስራው አባይን በጋራ
8-عمل باق یمتد أثره للأجیال	8. ለትውልድ የሚተርፍ ስራ ሰርቶ ማለፍ
9-یمنح للعقل راحة لا مثیل لها	9. ህሊናን ይሰጣል ወደር የለሽ እረፍት
10-كفى رثاء ولیبدأ المدح	10.እንጉርጉሮው ይብቃ ይገባል ውዳሴ
11-فقد بدأ أبای رحلة النهضة	11. ጉዞውን ጀምራል አባይ በህዳሴ
12-تستقبله الأجیال مثل شلال	12. ትውልድ እንደ ጅረት የተቀባበለው
13-لیكن وجوده لوقف الغضب والأسف والمعاناة	13.ቁጭት ጸጸት ስቃይ ሀይ ባይ ሊያገኝ ነው .
14-لینقشع الظلام ونری نورًا	14. ጨለማውም ይገፈፍ ለብርሃን እንብቃ
15-معا بسلام نبنیه متعاونین	15.. ተባብረን እንስራው በሰላም በጋራ
16-لا نقول لنا وحدنا فالمنفعة مشتركة	16. እኛ ብቻ አንልም ጥቅሙ የጋራ ነው
17-دائما ثقافتنا هی المشاركة	17ወትሮም ባህላችን ተካፍሎ መብላት ነው .

الأغنیة الثانیة

1- ثروة دائمة، جمال لا ینتهی	1. የማያረጅ ውበት የማያልቅ ቁንጅና
2- یثابر الزمن، لا یجف ولا یتوقف	2. የማይደርቅ የማይነጥፍ ለዘመን የጸና
3- منذ خلق آدم، منذ سفرالتكوین	3. በፈጥረተ አዳም ገና በዘፍጥረት
4- كاشفا المیاه المتدفقة من الجنة	4. ፈልቆ የፈሰሰ ውሃ ከገነት
5- نعمة الأمة وملابسها الرائعتین	5. ግርማ ሞገስ ያገር ጸጋ ያገር ልብስ
6- "أبای" ثروة الصحراء	6. አባይ የበረሃው ሲሳይ
7- لزئیرك اهتزوا ونهضوا	7. ለመጮህ ተነሱ አንቀጠቀጣቸው
8- فلم أكن أعرف أنك دمهم ولحمهم	8. መሆንህን ሳላውቅ ስጋና ደማቸው
9- (أنت) الماء الذی یطعمهم ویسقیهم	9. የሚበሉት ውሃ የሚጠጡት ውሃ
10- "أبای" نعمة "شوا" [43] تلك الصحراء	10. ዐባይ ጸጋ ሲና በዚያ በበረሃ
11- "أبای" نهر الأنهار	11. አባይ ወንዛ ወንዙ
12- بالغ الطول	12. ብዙ ነው መዘዙ

الأغنیة الثالثة

1- "أبای" رأس كل الأنهار	1. የወንዞች ሁሉ ራስ አባይ
2- حارس بحیرة "طانا"	2. የጣና ደሴት አዋይ

3- ينبع من جنة "عدن"	3.የኤደን ገነት ካባይ
4- قارئ صلاة الدير	4.የገዳም ጸሎትን ባይ
5- دائم التدفق كلما أراك	5. አትቆምም ወይ አንተን ባይ
6- حول أنهار"جيحون" تعيش الأمم	6. በጊወን ወንዞች ዙሪያ የሚኖሩ ህዝቦች
7- خيمة يعقوب، بيت داوود	7. የያቆብ ድንኳን ቤተ ዳዊት
8- قمة جبال صهيون	8. የጽዮን ተራሮች አናት
9- "ملكى صادق"العالم	9. መለከ ጸዴቅ ለአለም
10- سفينة نوح الممتزجة بخليط	10. የነገደ ኖህ ቅይጥ ቀለም
11- دائم التدفق كلما أراك	11. አባይ አትቆምም ወይ አንተን ባይ
12- حول الأنهار يتواجد الشعب	12. በወንዞች ዙሪያ ያለ ህዝብ
13- (وهو) حارس النهر الجيحونى	13.የጊወናዊ ወንዝ አዋይ .

الهوامش

[1] Berhanu Engidaw Getahun, A content analysis of Amharic Songs on Nile River,Journal of Arts and Humanities,V.3,NO.7,2014

[2] Abebe yirga,Emanuele Fantini, Pieter van der zaag, Popular culture and Nile hydropolitics: Amharic songs about the Grand Ethiopian Renaissance Dam, International Journal of Water Governance, DOI:10.59490/ijwg.10.2023.7359,2023,p.p.39-62,p.44
[3] Ibid,p.46
[4] Berhanu Engidaw Getahun, A content analysis of Amharic Songs on Nile River,Journal of Arts and Humanities,p.103
[5] Paul thagard,cognitive science,http://www.britannica.com
[6] عبد الرحمن محمد طعمة، البعد الذهنى فى اللسانيات العرفانية مدخل مفاهيمى، دراسات فى اللسانيات العرفانية الذهن واللغة والواقع، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولى لخدمة اللغة العربية، الرياض، الطبعة الأولى، 2019،ص-ص13-55،ص19
[7] William Croft,D. Alan Cruse,cognitive linguistics,Cambridge University press,2004.p1-2
[8] Vyvyan Evans,A Glossary of cognitive linguistics,Edinburgh University press,2007,p.vi
[9] الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرفنية، الدار العربية للعلوم،2009،ص34
[10] George Lakoff and Mark Johnson,metaphors we live by,p.3
[11] Ibid,p.81
[12] أحمد مختار عمر،علم الدلالة،عالم الكتب،القاهرة،2006ص11
[13] John.R.Taylor,cognitive semantics and structural semantics,Mouton de Gruyter,Berlin,1999,p.19
[14] Jens Allwood,semantics as meaning determination with semantic epistemic operations,John Benjamin publishing,1999,p.2
[15] Vyvyan Evans,Melanie Green, cognitive linguistics an introduction, Edinburgh University Press,2006,p.156
[16] Ibid,p.157
[17] George Lakoff and Mark Johnson,metaphors we live by,university of Chicago press,1980,p.58
[18] Vyvyan Evans,Melanie Green, cognitive linguistics an introduction,p.160
[19] Ibid,p158
[20] Vyvyan Evans,cognitive linguistics a complete guide, Edinburgh University Press,2019 لمزيد من التفاصيل حول الدلالة الإدراكية
[21] Meihua Zheng,conceptual metaphor account of word composition,Cambridge scholars publishing,2017,p.15
[22] Meihua Zheng,conceptual metaphor account of wordcomposition,p.16
[23] George Lakoff and Mark Johnson,metaphors we live by,p.14-68
[24] Ibid,p.25
[25] Ibid,p.33
[26] Ibid,p.61
[27] Ibid,p.68
[28] هو الاسم الذى يطلقه الأثيوبيون على نهر النيل

[29] Selshi Bekele,Makonnen Loulseged,Water Resources and Irrigation Development in Ethiopia, International Water Management Institute,Austria,2007,p.19 يمر بإثوبيا اثنا عشر نهرا. لمزيد من التفاصيل

[30] يضم المجتمع الإثيوبى عرقيات متعددة أهمها الأمهرة، والأوروموا، والتيجراى، وغيرها. لمزيد من التفاصيل عن التكوين العرقى للمجتمع الإثيوبى انظر Donald N.Levine,Greater Ethiopia the evoluation of multiethnic society,university of Chicago press,2nd.ed,2000

[31] Terje Qestigaard,The Religious Nile,water,ritual and society since ancient Egypt,I.B.Tauris,London,2018,p.378-381

[32] E.A.Wallis Budge,A history of Ethiopia Nubia-Abyssinia,Methuen& Co.LTD,London,1th edition,1928,p.300

[33] Philip Briggs, Ethiopia, globe pequet press, USA, eight edition, 2019,p.25

[34] Terje Tvedt,the Nile history's greatest river,Bloomsbury publishing,1th edition,Great Britain 2021,p.326

[35] الظاهر سيف الدين جقمق أو جقمق العلائى الظاهرى سيف الدين أبو سعيد،وهو سلطان من المماليك البرجية، تولى حكم مصر فى الفترة من 842-875 هجريا.
لمزيد من التفاصيل انظر، منال عبد الفتاح محمود، تاريخ الحبشة(340م-1665م) دراسة تحليلية من واقع الحوليات الحبشية، رسالة المشرق، ملحق المجلد26،مركز الدراسات الشرقية،جامعة القاهرة، 2011، هامش ص158

[36] لمرجع السابق ص161-164

[37] www.FAO.org/ Food and Agriculture Organization of the United Nations AQUASTAT Country Profile – Ethiopia. Table,2.2016

[38] وردت عبارة"خيام يعقوب" فى سفر العدد إصحاح 24 فقرة 5 وفقرة 6 "ما أحسن خيامك يا يعقوب مساكنك يا إسرائيل" عدد (5:24) "كأودية ممتدة كجنات على نهر كشجرات عود غرسها الرب كأرزات على المياه" عدد(6:24). وفى ذلك إشارة إلى جمال وقدسية المكان، حيث التفاف تلك الخيام حول خيمة الاجتماع . كما ورد ذكرها فى سفر إرميا إصحاح 30 فقرة 18 "هكذا قال الرب ها أنا ذا أرد سبى خيام يعقوب وارحم مساكنه وتبنى المدينة على تلها والقصر يسكن على عادته" إرميا(18:30)، وفى ذلك إشارة إلى قول الرب بأنه سوف يعيد من هم فى السبى إلى ذلك المشهد الجميل المذكور فى سفر العدد.

[39] ماكيدا" وفقا للتاريخ الإثيوبى هى ملكة إثيوبيا التى زارت الملك"سليمان" فى القدس، وأنجبت منه ابنها "ابن حكيم" أو "منليك الأول" الذى حكم بعد وفاتها عام 955 قبل الميلاد، وأسس مملكته فى "أكسوم"وظل يحكم حتى وفاته عام 930 قبل الميلاد. وظل نسله يحكم فترة زمنية طويلة.
لمزيد من التفاصيل انظر E.A.Wallis Budge,A history of Ethiopia Nubia-Abyssinia,p193-217

[40] ذكر جبل صهيون فى سفر المكابيين الأول إصحاح 5 فقرة 54 "فصعدوا جبل صهيون بسرور وابتهاج، وقدموا المحرقات لأجل أنه لم يسقط أحد منهم حتى رجعوا بسلام" مكابيين 1(54:5)، كما ذكر فى سفر عوبديا إصحاح 1 فقرة 17 "وأما جبل صهيون فتكون عليه نجاة ويكون مقدسا ويرث بيت يعقوب مواريثهم". وفى ذلك إشارة إلى أنه مكان مقدس تقدم عليه القرابين.

[41] ملكى صادق" ورد هذا الاسم فى سفر التكوين(18:14) ووصف بأنه ملك أورشليم، و ظهر للنبى" إبراهيم" بعد أن هزم "إبراهيم" "كدرلعومر" وحلفاءه، وأعطاه خبزا وخمرا. وقد اعتبرته بعض التفاسير تجسيدا للمسيح قبل ظهور يسوع المسيح.لمزيد من التفاصيل انظر منال عبد الحميد،الخيمياء العلم والسحر والجريمة،المصرى للنشر والتوزيع،ص.59-64

[42] www.FAO.org/ Food and Agriculture Organization of the United Nations AQUASTAT Country Profile – Ethiopia. p.3

[43] إقليم يقع فى وسط إثيوبيا

قائمة المراجع:

المراجع العربية

أحمد مختار عمر،(2006)علم الدلالة،عالم الكتب،القاهرة،
الأزهرالزناد،(2009) نظريات لسانية عرفنية، الدار العربية للعلوم،
سعيد بحيرى،(2014) مراجعة لكتاب مدخل إلى علم اللغة الإدراكى"مونيكا شفارتس"، مجلة الألسن للترجمة،القاهرة،عدد12، ص-ص5-،8
عبد الرحمن محمد طعمة،(2019) البعد الذهنى فى اللسانيات العرفانية مدخل مفاهيمى، دراسات فى اللسانيات العرفانية الذهن واللغة والواقع، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولى لخدمة اللغة العربية، الرياض، الطبعة الأولى،ص-ص13-55
منال عبد الحميد(2022)، الخيمياء العلم والسحر والجريمة،المصرى للنشر والتوزيع
منال عبد الفتاح محمود(2011)، تاريخ الحبشة(340م-1665م) دراسة تحليلية من واقع الحوليات الحبشية،رسالة المشرق، ملحق المجلد 26، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة

Translation of Arabic references

Abd Al Rahman Muhammad Tema,(2019), The mental dimension in cognitive linguistics: a conceptual introduction, Studies in Cognitive Linguistics: Mind, Language, and Reality, King Abdulaziz InterRiyadhational Center for Arabic Language Service,Al Riyadh,first edition,p.p13-55
Ahmad Mokhtar Omar,(2006),semantics,Alam Alkutub,Cairo
Said Behery,(2014),A review of the book introduction to cognitive linguistics,by,Monica Schwarz,Megalat Al Alsun,Vol.12,p.p5-8
Manal Abdulfattah Mahmud,(2011) History of Abyssinia (340 AD-1665 AD) An Analytical Study Based on the Abyssinian Annals, Risalat Al-Mashriq, Vol. 26, Center for Oriental Studies, Cairo University
Manal Abdulhamid, Alchemy,(2022), Science, Magic and Crime,Almasry Publishing

المراجع الأجنبية

Abebe yirga,Emanuele Fantini,(2023), Pieter van der zaag, Popular culture and Nile hydropolitics: Amharic songs about the Grand Ethiopian Renaissance Dam, International Journal of Water Governance, DOI:10.59490/ijwg.10.2023.7359,p.p.39-62
Berhanu Engidaw Getahun,(2014), A content analysis of Amharic Songs on Nile River,Journal of Arts and Humanities,V.3,NO.7,p.p.92-104,
Donald N.Levine,(2000),Greater Ethiopia the evoluation of multiethnic society,university of Chicago press,2nd.edition
E.A.Wallis Budge,(1928),A history of Ethiopia Nubia-Abyssinia,Methuen& Co.LTD,London,1th edition

George Lakoff and Mark Johnson,(1980),metaphors we live by,university of Chicago press
Jens Allwood,(1999),semantics as meaning determination with semantic epistemic operations,John Benjamin publishing

John.R.Taylor,(1999),cognitive semantics and structural semantics,Mouton de Gruyter,Berlin
Meihua Zheng,(2017),conceptual metaphor account of word composition,Cambridge scholars publishing
Selshi Bekele,Makonnen Loulseged,(2007),Water Resources and Irrigation Development in Ethiopia, International Water Management Institute,Austria
Terje Qestigaard,(2018),The Religious Nile,water,ritual and society since ancient Egypt,I.B.Tauris,London
Philip Briggs,(2019), Ethiopia, globe pequet press, USA, eight edition
Terje Tvedt,(2021),the Nile history's greatest river,Bloomsbury publishing,1th edition,Great Britain
Theo Janssen, Gisela Redeker,(1999), scop and methodology,Mouton de Gruyter,Berlin
Vyvyan Evans,Melanie Green,(2006), cognitive linguistics an introduction, Edinburgh University Press
Vyvyan Evans,(2007), A Glossary of cognitive linguistics,Edinburgh University press
Vyvyan Evans,(2019),cognitive linguistics a complete guide, Edinburgh University Press
William Croft,D. Alan Cruse,(2004),cognitive linguistics,Cambridge University press

المواقع الإلكترونية

http://www.britannica.com
http:// www.FAO.org/ Food and Agriculture Organization of the United Nations AQUASTAT Country Profile – Ethiopia